



UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS  
General Certificate of Education Advanced Level

ARABIC

9680/02

Paper 2 Reading and Writing

October/November 2010

1 hour 45 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

**READ THESE INSTRUCTIONS FIRST**

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.

Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.

Write in dark blue or black pen.

Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions in **Arabic**.

You should keep to any word limit given in the questions.

Dictionaries are **not** permitted.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

**اقرأ هذه التعليمات أولاً**

اكتب رقم مركزك ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها .  
إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه .  
اكتب بقلم ذي لون أزرق داكن أو أسود على وجهي ورقة الإجابة .  
يمنع استخدام الآتي : الدياسات ، مشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي .  
يمنع استخدام المعاجم .

أجب عن الأسئلة كلها .  
اكتب إجاباتك بالعربية .  
يجب التقيد بعدد الكلمات المحدد في الأسئلة .  
درجات الأسئلة موضحة بين قوسين [ ] عند نهاية كل سؤال أو فرع منه .  
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك كلها معاً بإحكام .

This document consists of 7 printed pages and 1 blank page.



## الجزء الأول

اقرأ النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

### المدينة العربية الإسلامية

من المحيط إلى الصحراء، نشر الإسلام حضارة الاستقرار والأمن في المدن العربية، وهياً المناخ الملائم لولادة الفن وازدهاره، فأصبحت المدن العربية متاحف أبدعتها وصنعتها حضارة العرب والمسلمين.

ففي أحياء هذه المدن، وطرقها، تنتشر آثار حضارة خالدة بقصورها وأعمدتها وأروقته، وتلك المساجد بمآذنها وقبابها، والبيوت ونقوشها وساحاتها وأسوارها، لوحات فنية، تتطرق بالجمال، وتناغم الأشكال، وتداخل الأبعاد والألوان، فالفن الإسلامي هو لغة التعبير عن وحدة الأرض والسماء، وعن عظمة الخالق وبديع صنعه.

وللعماره العربية الإسلامية ملامحها، سواء من حيث التصميم كالشكل، وفتحات الأبواب والنوافذ، أو من الناحية الجمالية كالتشكيل والزخرفة. ويتجلى الفن المعماري الإسلامي بأبداع صورته في المساجد، وأعمدتها وقبابها ومآذنها، كونها أماكن عبادة مقدسة، لذا فقد جاءت تلك المساجد تحفاً فنية، ومساجد المغرب والأندلس والشام مازالت بارزة للعيان، تشهد على مهارة الفنانين المسلمين وإبداعهم في مجال العمارة والزخرفة.

أما المآذن فقد اتخذت أشكالاً مختلفة، ونُقشت بأجمل الزخارف، ورصّعت بالذهب والأحجار الكريمة، ومثذنة أحمد بن طولون شاهد على روعة التصميم ودقة البناء. وأما القصور، فهي مثال العظمة الفنية، ومازال قصر الحمراء في غرناطة يُعد أعظم ما شهده الفن الإنساني حتى يومنا هذا.

وإذا انتقلنا إلى تخطيط المدينة العربية الإسلامية التي تتميز بالأصالة، نجد أنها تنمو وتتعلق حول المسجد، وقصر الأمير لا بد أن يقام قرب المسجد، ويحيط بالمسجد الأسواق، وتمتد على الأطراف البيوت والمساكن، وزائرُ دمشق يجد هذا التصميم لا يزال ماثلاً للعيان في المسجد الأموي بتاريخه، وجماله، فهو نواة مدينة دمشق، وقصر الأمير قريب منه، وحول المسجد انتشرت الأسواق، واكتسب كل سوق اسمه من اسم الحرفة التي يمارسها الصانع فيه، فهذا سوق الحرير، وذاك سوق النحاسين، وهناك سوق الصاغة، وغير ذلك من الأسواق المتنوعة. أما البيوت فلها طابعها العربي الإسلامي، فهي متراسة متلاصقة، تفصل بينها أزقة وحارات ضيقة، حتى إن الشرفات الداخلية العليا للبيوت تكاد تلتصق بعضها ببعض. ومع ذلك فلكل بيت استقلاليته الخاصة به، وعادة يتوسط البيت صحنُ الدار، تتوسطه بركة ماء صغيرة، تُوضع حولها أوصُ الزهور والنباتات الجميلة وتحيط الغرفُ بصحن الدار. وفي الوقت نفسه

فقد صُمِّمت لتكون انعكاساً لروح الإسلام، وتقاليده، وتراثه، فالبيت في الإسلام له حرمة، لأنه حرم الأسرة، ولا بدّ أن يكون مستوراً بعيداً عن الآخرين، لذا فنوافذه عالية، وضيقة، وتحيط بها جدران عالية، وهذا التلاصق بين البيوت عملٌ على التراحم والتآلف بين الناس. وكان يحيط بالمدينة أسوار عاليةٌ لحماية السكان، وفيها أبواب لدخول الناس والقوافل للمدينة. ومن يزور دمشق يجد آثار الأبواب مازالت شامخة شاهدة على حضارة راقية.

### السؤال الأول:

هات الكلمة المرادفة لمعنى كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

- أ- تتطرق بالروعة والجمال، وتتأغم الأشكال. [1]  
 ب- يتجلى الفن المعماري الإسلامي بأبداع صورته في المساجد. [1]  
 ت- رصّعت بالذهب والأحجار الكريمة. [1]  
 ث- لا يزال ماثلاً للعيان. [1]  
 ج- كان نواة مدينة دمشق. [1]

### [ المجموع الكلي للدرجات: 5 ]

السؤال الثاني: أعد صياغة كل جملة مما يأتي مستخدماً الكلمة التي بين قوسين بدلاً من الكلمة التي تحتها خط، وغير ما يلزم في الجملة، وذلك على نحو المثال الآتي:

مثال: يتجلى الفن المعماري الإسلامي بأبداع صورته في المساجد. (الفنون)

الجواب: تتجلى الفنون المعمارية الإسلامية بأبداع صورها في المساجد.

- أ- هياً المناخ الملائم لولادة الفن. ( المناخات ) [1]  
 ب- البيت في الإسلام له حرمة. ( البيوت ) [1]  
 ت- قصر الأمير لا بد أن يُقام قرب المسجد. ( قصر ) [1]  
 ث- كان يحيط بالمدينة أسوار عالية. ( سور ) [1]  
 ج- مازالت شامخة شاهدة على حضارة راقية. ( مازال ) [1]

### [ المجموع الكلي للدرجات: 5 ]

السؤال الثالث: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته:

( سُجِّلت العلامات أمام كل سؤال. تضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات:  $20 = 5 + 15$  ) .

- [2] أ- ما النظرة الجمالية التي رسمها الكاتب للمدن العربية؟
- [3] ب- لماذا بدا الكاتب معجباً بصور مآذن المساجد؟
- [3] ت- ما الانطباع الذي عبّر عنه الكاتب تجاه ما تركته الحضارة الإسلامية في تكوين المدن؟
- [3] ث- كيف لعب المسجد الأموي دوراً أساسياً في حياة سكان مدينة دمشق؟
- [4] ج- ما الدليل على تأثر منازل العرب بالحضارة الإسلامية برأي الكاتب؟

[ المجموع الكلي للعلامات :  $20 = 5 + 15$  ]

## الجزء الثاني

اقرأ النص الثاني الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

### دمشقُ مدينةُ المسك

لولا نهرُ بَرْدَى لما توسّعت مدينة دمشق لتصبح واحة غناء ضمن الصحراء، تحيط بها بساتين " الغوطة " الممتدة على مساحات كبيرة ويمرُّ النهرُ في وادٍ يحمل اسمه تكتفه قرى متعددة قبل أن يدخل بفروعه في أحياء دمشق ودورها، ويخرج منها ليروي الغوطة وبساتينها. لقد كانت " الغوطة " ولا تزال تغري الناس بالتنزّه فيها للاستمتاع بظلال أشجارها وأزهارها في فصل الربيع خاصة لكثرة أشجار اللوز والمشمش في بساتينها، فيقضي الناس فيها النهار كله مع أولادهم وأصحابهم، وكان أصحاب المزارع يسمحون لهم بقطف الثمار من الأشجار القريبة من الطرقات العامة. هذا النعيم الذي استمتع به أهل دمشق وزائروها، بقي مصاناً يرطبُ جوها لعدة قرون.

واشتهر الدمشقيون بما حققوا من أعمال البرِّ والإحسان، فكان الميسورون في كل حيّ يقدمون الطعام للفقراء ويرعون الأيتام.

واليوم إذ نتساءل عن السبب في تسميتها " مدينة المسك " فذلك لأننا نجده في تصميم دورها القديمة المتضمنة فسحاتٍ داخلية تتوسطها (بحرات) للماء وتكتنفها أجواء مغروسة بالريحان والأزهار وشجر الياسمين الذي كان يعرّش على جدران الطابق الثاني منها، وشجر الليمون والنارنج الذي يفوح منه أريج الزهر في الربيع.

ولمّا كان سكان دمشق يخشون الحسد، عمدوا إلى إخفاء دورهم عن المارة بجعل بابها الخارجي صغيراً، وقد امتدّت هندسة تلك الدور الدمشقية إلى الأندلس بعدما فتحها الأمويون في القرن السابع الميلادي حيث نرى مثيلاتها حتى اليوم في قرطبة وإشبيلية وغرناطة وغيرها، مع الفارق بأننا نجد أبوابها الخارجية الصغيرة في هذا العصر مفتوحة أمام السياح.

وعرفت دمشق ازدهاراً كبيراً خلال الحكم الأموي الذي اتخذها عاصمة له، وبنى فيها الخليفة الوليد بن عبد الملك المسجد الأموي الذي كان أكبر مسجد في العالم الإسلامي بعد الحرم الشريف بمكة المكرمة.

إن للمسجد الأموي أربعة أبواب وقبة وثلاث مآذن، تفنن المهندسون بتزيينه وبناء أرواقته، وأحاطوه بفسحة كبيرة تتضمن بحرة ماء للوضوء، ومن يتأمل في لوحات الفسيفساء في جداره الغربي، يرَ رسوماً لدور دمشق القديمة تتدفق المياه في وسط صحنها الداخلية وتكتنفها الأشجار.

ولا بد لزائر المسجد الأموي من أن يزور مسجداً صغيراً إلى جانبه دُفن فيه القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي.

ومع هذا كله فإن نهرَ بردى قد اختفى عن الأنظار في هذا العصر بسبب تغطيته تقادياً لفيضانه، ولكن مَنْ يسعَ لرؤيته فلا بد له من التنزه في ضاحية المدينة الغربية والجلوس في المقاهي والمطاعم المنتشرة على ضفتيه.

إن مما يعطي لمدينة دمشق صفة مدينة الخير الخدمات الصحية والاجتماعية الخيرية التي تحققت فيها في العصور القديمة. فقد بنى فيها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك في القرن الأول الهجري أول ما يسمى اليوم بالمستشفى.

وكان لتلك المستشفيات أوقاف كثيرة تدرّ عليها الأموال الضرورية لإطعام المرضى ومعالجتهم ودفع أجور الأطباء والممرضين.

لقد كان الدمشقيون، ولا يزالون يتصفون بالتراحم وحب الخير، وليست الجمعيات الخيرية التي أسست لذلك الغرض إلا لتقدم الخدمات الطبية والاجتماعية للدمشقيين.

وختاماً نذكر أنّ أهل دمشق يعشقون الأزهار حتى سموا بعض حاراتهم وطرقهم بأسماء الزهور مثل " حارة المسك " في شرقها ، و " حارة الورد " في وسطها ، و " حارة البنفسج " في غربها ، و " الزاهرة " في جنوبها.

السؤال الرابع: أجب عن الآتي بأسلوبك الخاص دون أن تستخدم عبارات الكاتب في النص أو كلماته:

( سُجِّلت العلامات أمام كل سؤال. تضاف [5] علامات إلى المجموع الكلي لجودة اللغة المستخدمة في الإجابات. المجموع الكلي للعلامات:  $20 = 5 + 15$  ) .

أ- كيف كان يمضي الدمشقيون أوقات فراغهم؟ [3]

ب- لماذا استحقت دمشق برأي الكاتب لقب: مدينة المسك؟ [2]

ت- كيف ظهر أثر مدينة دمشق في الأقاليم الإسلامية الأخرى؟ [2]

ث- لماذا يعتقد الكاتب أن المسجد الأموي سجلٌ جميلٌ للبيئة الدمشقية؟ [4]

ج- ما الذي جعل الكاتب يعتقد أن الحياة في دمشق كانت راقية من الناحية الإنسانية؟ [4]

[ المجموع الكلي للعلامات:  $20 = 5 + 15$  ]

السؤال الخامس: أجب عن فرعي السؤال ( أ ) و ( ب ) بما لا يزيد مجموع الكلمات في الإجابتين معاً عن 140 كلمة:

أ- اقرأ النصين السابقين بعناية، ثم اكتب ملخصاً واحداً لأهم الأفكار فيهما معاً توضح فيه ملامح المدينة العربية الإسلامية و كذلك المساجد. [10]

ب- ماذا يعجبك في المدينة العربية؟ ولماذا؟ [5]

[ لجودة اللغة المستخدمة: 5 ]

[ المجموع الكلي للعلامات: 20 ]

**BLANK PAGE**

---

*Copyright Acknowledgements:*

Section 1 © Dr Tamadhir Hassoun; Al Faisal Magazine; Issue 215; Dar Al Faisal; October 1994.  
Section 2 © Dr Salma Kaffar Al-Kizbari; Al Arabi Magazine; Issue 569; April 2006.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.